

المستقصى في أمثال العرب

النون مع الفاء .

1362 - نَفْسُ عِصَمٍ سَوَدَتْ عِصَامًا : من قوله .

(الرجز) .

(نفس عصام سودت عصاما ... وعلمته الكر والإقداما) .

(وجعلته ملكا هماما ...) .

وهو عصام الخارجي وإنما سمته العرب خارجيا لأنه خرج من غير أولية كانت له ويقال هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكى أن الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال له أعظامي أم عصامي أراد أشرفت بآبائك الذين صاروا عظاما أم بنفسك فقال الرجل أنا عظامي عصامي فقال الحجاج هذا أفضل الناس ففضى حوائجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده من أجهل الناس فقال له تصدقني أو لأقتلنك كيف أجبتني بما أجبت حين سألتك عما سألت قال لم أعلم أعظامي خير أم عصامي فخشيت أن أقول أحدهما فأخطيء فقلت أقول كليهما فان ضربي أحدهما نفعتني الآخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصير العي خطيبا يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه .

1363 - نَفْسِي زَعُولًا مُزَيَّي خَاسِرٌ : أى لا تلوموني فاني أعلم من نفسي مثل ما

تلوموني عليه